

## تاج العروس من جواهر القاموس

وشاهدُ العَذَابِ انْطُرُهُ فِي الْفَرْقِ . وَالْعَذَابَةُ بِالْفَتْحِ وَالْعَذَابَةُ  
بِالتَّحْرِيكِ وَالْعَذَابَةُ بِكَسْرِ الثَّانِيَةِ الْأَوْجُهُ الثَّلَاثَةُ فِي لِسَانِ  
الْعَرَبِ وَنُقِلَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْوَجْهُ الْأَوَّلُ وَقَالَ : هِيَ الْكُدْرَةُ  
مِنَ الطُّحْلُبِ وَالْعَرْمَضُ وَنَحْوَهُمَا وَقِيلَ : هِيَ الطُّحْلُبُ زَفْسُهُ وَالذِّمُّ  
يَعْلُو الْمَاءَ . يُقَالُ مِنْهُ : مَاءٌ عَذِبٌ كَكَتِفٌ وَذُو عَذَبٍ أَيُّ مُطْحَلِبٍ  
أَيُّ كَثِيرٍ الْقَذَى وَالطُّحْلُبُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أُرَاهُ عَلَى النَّسَبِ  
لَأَنِّي لَمْ أَجِدْ لَهُ فِعْلًا . وَأَعَذَبَهُ أَيُّ الْحَوْضِ نَزَعَ طُحْلُبِيَهُ وَمَا فِيهِ  
مِنَ الْقَذَى وَكَشَفَهُ عَنْهُ . وَالْأَمْرُ مِنْهُ : أَعَذَبُ حَوْضَكَ . وَيُقَالُ :  
اضْرِبْ عَذَابَةَ الْحَوْضِ حَتَّى يَطْهَرَ الْمَاءُ أَيُّ اضْرِبْ عَرْمَضَهُ . أَعَذَبَ  
الْقَوْمُ عَذْبًا مَأْوُهُمْ . وَالْعَذَابَةُ بِكَسْرِ الذَّالِ الْمُعْجَمَةُ عَنِ  
الْحَيَّانِيِّ وَهُوَ أَرْدَأُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ فَيُرْمَى بِهِ .  
الْعَذَابَةُ وَالْعَذَابَةُ بِالْوَجْهَيْنِ : الْقَذَاةُ وَقِيلَ : هِيَ الْقَذَاةُ تَعْلُو الْمَاءَ  
وَيُقَالُ : مَاءٌ لَا عَذَابَةَ فِيهِ أَيُّ لَا رَعِيَّ فِيهِ وَلَا كَلًّا . وَكُلُّ غُصْنٍ  
عَذَابَةٌ وَعَذَابَةٌ . الْعَذَابَةُ : مَا أَحَاطَ مِنَ الدَّرَّةِ بِكَسْرِ الدَّالِ  
الْمُهْمَلَةِ وَتَشَدِيدِ الرَّاءِ هَكَذَا فِي نُسَخَتِنَا . وَفِي أُخْرَى : مَا أَحَاطَ  
بِالدَّرَّةِ بِفَتْحِ فَسُكُونِ وَهَكَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَغَيْرِهِمَا . وَالْعَذَابَةُ :  
أَحَدُ عَذَابَتِي السُّوْطِ . يُقَالُ : فُلَانٌ مَفْتُونٌ بِالْأَعْدَابِيِّنِ الْأَعْدَابَانِ :  
الطَّعَامُ وَالنِّكَّاحُ أَوْ الرِّيقُ وَفِي الْأَسَاسِ : الرُّضَابُ وَالخَمْرُ قَالَ ابْنُ  
مَنْظُورٍ : وَذَلِكَ لِعُذُوبَتَيْهِمَا . وَالْعَذَابُ : النَّكَالُ وَالْعُقُوبَةُ . وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى : الَّذِي أُخِذُوا بِهِ الْجُوعُ . وَقَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ أَهْلِ  
الاشْتِقَاقِ : إِنَّ الْعَذَابَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِنَ الْعَذْبِ وَهُوَ الْمَنْعُ يُقَالُ :  
عَذَبْتُهُ عَنْهُ أَيُّ مَنَعْتُهُ وَعَذَبَ عُذُوبًا أَيُّ امْتَنَعَ وَسُمِّيَ الْمَاءُ  
الْحَلُوقُ عَذْبًا لِمَنَعِهِ الْعَطَشَ وَالْعَذَابُ عَذَابًا لِمَنَعِهِ الْمُعَاقَبَ مِنْ  
عَوْدِهِ لِمِثْلِهِ جُرْمِهِ وَمَنَعَهُ غَيْرَهُ مِنْ مِثْلِهِ فِعْلِيهِ . قُلْتُ : وَهُوَ كَلَامُ  
حَسَنِ جِ عَذَابَةُ هَذَا قَوْلُ الزَّجَّاجِ وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي نَهْزِ أَنْ  
الْعَذَابَ لَا يُجْمَعُ بِالْكَلْبِيَِّّةِ وَإِنْ قَالَ بَعْضُ : إِنَّ جَمْعَهُ كَذَلِكَ قِيَّاسِيٌّ  
كَطَعَامٍ وَأَطْعَمَةٌ لَا يَتَوَقَّفُ عَلَى سَمَاعٍ فَفِيهِ نَظَرٌ طَاهِرٌ لِأَنَّ

الطَّعَامِ أَصْلُهُ مَصْدَرٌ وَصَارَ اسْمًا لِمَا يُؤْكَلُ وَلَيْسَ الْعَذَابُ كَذَلِكَ  
قَالَهُ شَيْخُنَا . قُلْتُ : وَإِذَا كَانَ الْعَذَابُ اسْمًا لِمَا يُعَذَّبُ بِهِ  
كَالْجُوعِ عَلَيَّ مَا قَدِّمْنَا عَنِ الزَّجَّاجِ فَلَا مَانِعَ عَنِّي أَنْ يُجْمَعَ عَلَيَّ  
أَعَذِبَهُ فَتَأْمَلُ . قَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : يُضَاعَفُ لَهَا  
الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : تُعَذَّبُ ثَلَاثَةَ أَعَذِبَهُ . قَالَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ : فَلَا أَدْرِي أَهَذَا نَصُّ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ أَمْ الزَّجَّاجُ  
اسْتَعْمَلَهُ وَقَدْ عَذَّبَهُ تَعَذَّبًا وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ غَيْرَ مَزِيدٍ . قَالَ ابْنُ  
مَنْظُورٍ : وَاسْتَعَارَ الشَّاعِرُ التَّعَذِّيبَ فِيمَا لَا حِسَّ لَهُ فَقَالَ :  
لَيْسَتْ بِسَوْدَاءَ مِنْ مَيْثَاءٍ مُطْلِمَةٍ . . . وَلَمْ تُعَذَّبْ بِإِدْنَاءٍ مِنْ  
النَّارِ